

الأمير عبد الله عن إعدام قتلة الشيخ السحيباني: الأحكام الشرعية تنفذ على الكبير والصغير

ولي العهد السعودي يتسلم رسالة من الرئيس اليمني

الرياض: «الشرق الأوسط»

تسلم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وذلك خلال استقباله أمس وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر عبد الله القربي ومرافقيه في مكتبه بالديوان الملكي بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والسفير اليمني لدى المملكة خالد إسماعيل الأكوغ. كما نقل الوزير خلال اللقاء تحيات وتقدير الرئيس صالح لولي العهد.

من ناحية أخرى أكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز، أن حكم الله سبحانه وتعالى فوق كل شيء، مشيراً إلى الفئنة الضالة التي اعتدت على الشيخ عبد الرحمن السحيباني رئيس محكمة الجوف الذي قتل من قبل تلك الفئات التي تم تنفيذ حكم الشرع فيهم أول من أمس الجمعة، معرباً عن ارتياحه لتنفيذ الحكم الشرعي فيهم. وقال مخاطباً والد وإخوان الفقيد الذين استقبلهم أمس في الرياض «نحن عبيد وخدام حكم الله ننفضه على الصغير والكبير وعلى القريب والبعيد». وأكد أن الشيخ عبد الرحمن رحمه الله لم يعمل إلا كل شيء فيه خير خدمة لدينه ووطنه.

من جهتهم أعرب ذوو الشيخ السحيباني عن امتنانهم في توفيق السلطات لتتبع الفئنة الضالة والقضاء عليها واجتثاثها من جذورها، وحمدوا الله أن هيا حكماً لهذه الدولة يحكمون بشرح الله وينفذون أحكامه في المجرمين، مشيرين إلى ما تم تنفيذه بالأمس من قتل وصلب المجرمين الذين عاثوا في منطقة الجوف فساداً وقتلوا وأخافوا وأفسدوا فيها، وكان من ضمن الأبرياء الذين وقعوا ضحية لهم الشيخ عبد الرحمن رحمه الله. وعبروا في كلمة ألقاها نيابة عنهم صالح السحيباني، عن شكرهم وتقديرهم للقيادة السعودية على الاهتمام بهم من بداية وقوع الحادث بالاتصال والتعزية، مما كان له الأثر الكبير في تخفيف مصابهم، داعين الله عز وجل أن يحفظ هذه البلاد من كل مكروه. كما استقبل ولي العهد وفد آل بوعينين من بني تميم بمحافظة الجبيل الذين أعربوا عن استنكارهم وإدانتهم للأعمال الإجرامية التي قام بها أفراد الفئنة الضالة من قتل للأنفس المعصومة وتدمير للممتلكات وترويع للآمنين، والذين أكدوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم فضل بن سعد بن محمد آل بوعينين وقوفهم صفاً واحداً جنوداً مجتهدين لخدمة الدين والوطن جنباً إلى جنب مع رجال الأمن الذين سطوروا أجمل صور التضحية في الذود عن هذا الوطن ليكونوا بإذن الله سداً منيعاً أمام عبث العابثين وإفساد المفسدين. وعبر الأمير عبد الله بن عبد العزيز عن شكره وتقديره وثقته في الجميع، وأشار إلى أنهم يسيرون على ما سار عليه آباؤهم وأجدادهم من إخلاص ووفاء لدينهم ووطنهم. حضر المقابلات الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز، والأمير فهد بن مشاري بن جلوي، والأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن، والأمير عبد العزيز بن عياف آل مقرن، والأمير عبد الله بن مساعد بن عبد الرحمن، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، والشيخ ناصر الشثري المستشار في الديوان الملكي، وعبد المحسن التويجري المستشار في ديوان ولي العهد.

